**مفاهيم عامة في القياس والتقويم**

القياس : هوعملية تكميم او تعبير بلغة كمية تتطلب اصدار حكم او تقويم عنها , وعرفها كامبل (انه تمثيل للصفات والخصائص بلغة علمية ) , اما جيلفورد يرى ان القياس ( هو وصف البيانات والمعطيات بالارقام ) .

**العوامل المؤثرة في القياس :**

**1- طبيعة الظاهرة :** اذا كانت الظاهرة مادية يكون سهلة القياس , اما اذا كانت نفسية قياسها يكون اصعب .

2**- نوع المقياس المستخدم :**المقياس يعرف بانه ( مجموعة من الظروف المقننة المضبوطة للحصول على عينة من السلوك في ظروف او متطلبات بيئية معينة او مواجهة تجديدات تتطلب بذل اقصى الجهد والطاقة , وغالباً ما تؤخذ هذه الظروف والتحديات على شكل اسئلة لفظية .

**انواع المقاييس:**

المقاييس النفسية والتربوية انواع منها :

**1**- **المقياس الاسمي 2**- **مقياس الرتبة او الرتبي 3**- **مقياس الفئة** 4- **مقياس النسبة**

**التقويم :** هو اعطاء قيمة لشيء ما ثم اصدار حكم

**انواع التقويم :**

**1-التقويم التمهيدي 2**- **التقويم التطوري البنائي** 3- **التقويم النهائي** 4- **التقويم التتبعي**

**مجالات التقويم :**

1- **تقويم المعلم واساليبه وجوانبه 2**- **تقويم المدير ومجالاته 3**- **تقويم المنهج ومجالاته**

**4**- **تقويم الطلاب واساليبه**

**العلاقة بين القياس والتقويم**

القياس سابق على التقويم , ولاتقويم بدون قياس , فقياس المعلم لتحصيل طلابه عن طريق الاختبارات وتعتبر الدرجات وصفاً كمياً وتحويل المعلم الدرجات الى تقديرات مثل راسب , ناجح , جيد .

التقويم اوسع من القياس , فالقياس يتم باستخدام الاختبارات بينما التقويم يلجأ الى اساليب اخرى مثل السجلات , قوائم التقدير , دراسة الحالة .

القياس يقتصر على الوصف الكمي للسلوك , بينما التقويم يشمل وصفاً كمياً ونوعياً للسلوك .

**دور القياس والتقويم في صنع القرارات**

القياس له دور مهم في مساعدة التقويم في اتخاذ القرارات التربوية :

1. يستخدم القياس والتقويم لتحديد موقع الطالب بين اقرانه .

**2** – يستخدم القياس والتقويم في عملية توزيع الطلاب على الشعب والاختصاصات .

3- يستخدم القياس في تقويم المناهج الدراسية وكفاءة المعلمين والادارة المدرسية .

4 - يستخدم القياس في تقويم كفاءة الدورات التربوية او الدورات التدريبية لتدريب العاملين

اثناء الخدمة

**الاختبارات التربوية والنفسية**

الاختبارات التربوية والنفسية بأنواعها تعتبر اداة قياس , وتختلف الاختبارات من حيث الأعداد والهدف باختلاف الظاهرة أوالشيء المقاس , فلهذا ظهرت أسس متعددة لتصنيف أنواع الاختبارات منها أسس حسب الظاهرة أو حسب الفقرات ......... الخ .

يعرف الاختبار**Test** هو عبارة عن قائمة تتضم مثيرات ( فقرات ) تتطلب أجابة (أستجابة) من قبل المفحوص أو المجيب لتقيس ظاهرة محددة , ويعتمد الاختبار الاجابة عليه بالصح أو الخطا , والاختبار يستخدم لقياس الظواهر العقلية والمعرفية (التحصيل , الذكاء , الاستعدادات , والتفكير )

اما المقياس **Scale** يستخدم لقياس الظواهر الوجدانية او الانفعالية ( الميول , الاتجاهات , الصحة النفسية , الشخصية ) وتكون الاجابة على المقياس حرة وتعتمد على أبداء الراي أو بيان وجهة نظر حسب تقدير المفحوص, وليس هناك اجابة خاطئة او صحيحة .

**الاختبارات التحصيلية المدرسية :**

مفهوم التحصيل يعني قدرة الطالب على اكتساب الخبرات المعرفية من خلال الموقف التعليمي , وتقسم الاختنارات التحصيلية المدرسية الى :

**أ - اختبارات تحصيلية مقننة :** وهي اختبارات يخطط لها من حيث التطبيق والاهداف وتطبق على افراد المجتمع ويشتق لها معايير وتعد من قبل لجنة متخصصة وتتطلب جهد وكلفة اقتصادية عالية .

**ب - الاختبارات التحصيلية غير المقننة :** وهي الاختبارات التي يعدها المعلم ويكون مسؤولا عن اعدادها وتطبيقها والاستفادة من نتائجها .

**ج - الا ختبارات الشفوية :** وتعتمد الاجابة على استخدام الشفة دون استخدام الورقة والقلم فيها .

**د - الاختبارات الادائية أو العملية :** وتعتمد على ملاحظة الاداء وتقدير الدرجة وتستخدم في التربية الرياضية والفنية .

**خطوات بناء الاختبار التحصيلي المدرسي**

**التحصيل الدراسي :** هو ناتج عملية التعلم وخلاصة تحقيق الاهداف السلوكية .

**خطوات بناء الاختبار التحصيلي :**

لكي نحصل على اختبار تحصيلي يجب ان نقوم بالتخطيط للاختبار ووضع خطة منظمة حتى نوفر الوقت والجهد ويجب ان نقوم :

**أ - تحديد المحتوى الدراسي :** يقصد به التحديد الكمي والنوعي للخبرات المعرفية أو الدراسية ضمن مفردات المنهج الدراسي ويتطلب هذا التحديد نوعين :

**أولا - التحديد الكمي :** ويتحدد بعدد الصفحات أو عدد الساعات المخصصة لهذا المحتوى .

**ثانياً - التحديد النوعي :** ويقصد به تحديد الاهمية لكل موضوع دراسي في ضوء مؤشرات التحديد الكمي المشار اليها سابقاً .

**عدد صفحات / ساعات**

**الاهمية النسبية للفصل**  = ................................ x 100

**العدد الكلي**

**ب - تحديد الاهداف السلوكية :**

للعملية التعليمية اهداف عامة واهداف مرحلية واهداف سلوكية , الاهداف العامة تتميز بانها عامة في صياغتها , تتطلب وقت طويل ويطلق عليها أهداف طويلة المدى ولاترتبط باي مرحلة دراسية . أما الاهداف المرحلية ترتبط باهداف المرحلة الدراسية وترتبط باهداف المناهج الدراسية وتتطلب وقت متوسط يرتبط بمدة المرحلة الدراسية أو مدة تنفيذ المنهج الدراسي ولذلك يطلق عليه اهداف متوسطة المدى . اما الاهداف السلوكية ( هو التغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم تفاعله مع الموقف التعليمي ) ومن شروط الأهداف السلوكية : ان يكون محدد وان يكون قابل للقياس والملاحظة وان يتضمن الهدف النشاط المطلوب من المتعلمين وان يتضمن الهدف فعل سلوكي واحد بصيغة المضارع وان يتضمن الحد الادنى للأداء .

**صياغة الهدف السلوكي :**

أن + فعل سلوكي + الطالب + محتوى + شروط الأداء

أن + يحل + الطالب + معادلات آنية + 5 معادلات بدون استخدام الحاسبة

**مستويات الأهداف السلوكية :** ظهرت تصنيفات كثيرة للاهداف السلوكية ومنها الاكثر شيوعاً هو تصنيف بلوم وصنف الأهداف السلوكية الى ( 3 ) اهداف سلوكية :

1- المجال المعرفي : ويهتم بمجال العمليات المعرفية والعقلية .

2- المجال الوجداني الانفعالي : وبهتم بالتركيب النفسي والوجداني والانفعالي ويتضمن ( 4 ) مستويا ت هي ( الاستقبال , الاستجابة ,التقييم ,التنظيم .

3- المجال النفسحركي : ويهتم بالسلوكيات التي يعتمد على العضلات الكبيرة والصغيرة .

وسنتناول المجال المعرفي لانه يخص المعلم في قياس تحصيل التلميذ معرفياً . وهذا المجال فيه 6 مستويات تندرج من البسيط الى المعقد , والمستويات الثلاث الأولى أطلق عليها العمليات العقلية الدنيا والثلاثة الأخيرة أطلق عليها العمليات العقلية العليا . والمستويات الست هي :

1- المعرفة : وهي قدرة المتعلم على التذكر أو الاستدعاء والتعرف للمعلومات اثناء عملية التعلم.

2- الفهم : هي قدرة المتعلم على اعادة صياغة المعلومات بلغة مختلفة مختلفة عن الاصل وينقسم الى 3 مستويات : هي 1- الترجمة : وهي اعادة صياغة المعلومات بلغة ابسط 2- التفسير : أدراك العلاقات بين عناصر المعلومات المقدمة له . 3- الاستقراء : هو التوصل الى استنتاجات وتنبؤات من معلومات جزئية .

3- التطبيق : هو القدرة على تطبيق المادة التعليمية في مواقف جديدة .

4- التحليل : هو القدرة على تجزئة المادة التعليمية الى عناصرها أو مكوناتها الأساسية حتى يتم فهم المادة ويشمل مستوى التحليل : 1- تحليل العناصر 2- تحليل العلاقات 3- تحليل المبادىء

5- التركيب : القدرة على وضع أجزاء المادة الدراسية في تنظيم جديد غير مالوف .

6- التقويم : القدرة على اصدار حكم على الاشياء في ضوء محكات : أ- محكات داخلية ب – محكات خارجية .

**تحديد الاهمية النسبية للأهداف السلوكية :** وتتضمن عملية تحديد الأهداف نوعين من التحديد :

**أ- التحديد الكمي ب- التحديد** **النوعي**

**أعداد جدول المواصفات :**

**خطوات بناء جدول المواصفات :**

تحديد موضوعات المادة الدراسيةالتي يراد قياس تحصيل الطالب فيها . وتحديد عدد الحصص اللازم لتدريس كل موضوع . وتحديد الوزن النسبي لموضوعات المادة الدراسية .

**مثال تطبيقي :** أراد معلم أن يعد اختبار تحصيلي في مادة الرياضيات للصف السادس الابتدائي وقد تضمن الاختبار ( 4 وحدات ) تعليمية مجموع صفحاتها ( 80) صفحة موزعة بالتساوي , إذا علمت أن الاهمية النسبية للأهداف السلوكية على النحو الآتي : المعرفة30% , الفهم 30% , التطبيق 40% .

**الحل :** استخرج الاهمية النسبية للمحتوى الدراسي وهي :

80/4 = 20 فقرة

الاهمية النسبية للفصل 1 = عدد صفحات الفصل / العدد الكلي x 100

= 20/ 80 x 100 = 25%

ونفس العمل للفصل الثلاثة لان عدد الصفحات موزعة بالتساوي

عدد فقرات هدف المعرفة من الفصل الاول = الاهمية النسبية للهدف x عدد فقرات الفصل الاول

= 30/ 100 x 25 = 7,5 فقرة

عدد فقرات هدف التطبيق من الفصل الاول = 40/ 100x 25 = 7,5 فقرة

**ونفس العمل للبقية**

**الخارطة الاختبارية او جدول المواصفات**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | المعرفة 30% | الفهم 30% | التطبيق 40% | المجموع100% |
| الفصل الاول | 7,5 | 7,5 | 7,5 | 25 |
| الفصل الثاني | 7,5 | 7,5 | 7,5 | 25 |
| الفصل الثالث | 7,5 | 7,5 | 7,5 | 25 |
| الفصل الرابع | 7,5 | 7,5 | 7,5 | 25 |
| المجموع | 30 | 30 | 30 | 100 |

**الاختبارات التحصيلية**

تعد الاختبارات التحصيلية من أهم الوسائل التقويمية التي يستعملها المعلمون في تقويم مدى تقدم الطالب في التحصيل الدراسي .

والاختبارات على انواع هي :

**أ-** الاختبارات التي يعدها المعلم ( غير المقننة ) لتقويم تقدم الطالب وهي :

**1-** اختبارات موضوعية 2- اختبارات مقالية

|  |
| --- |
|  |

ب - الاختبارات التحصيلية المقننة  **:** وهي الاختبارات التحصيلية التي تعدها لجنة ولها معايير وتحتاج وقت ومال .

الاختبارات التحصيلية نقسم الى :

1- شفوية 2- تحريرية 3- الادائية او العملية

مقالية موضوعية

الاجابة القصيرة الاجابة الحرة غير

المقيدة المقيدة

اسئلة الفراغات او الاكمال

الاختبارات الموضوعية :

أ- فقرات الصح والخطا ب - فقرات المطابقة ج - الاختيار من متعدد د - فقرات التكميل